

الأغاني

لما خرج أبي إلى البصرة خرجته الأولى وعاد أنشدني في ذلك لنفسه .
صوت .

(ما كنتُ أعرف ما في البين من حَزَنٍ ... حتى تَنَادَوْا بأن قد جِئَ بالسُّفُنِ) .
(قامتُ تودِّعني والعينُ تَغُولُ بها ... فَجَمَّ جَمَّتْ بعضَ ما قالت ولم تُبْدِنِ) .
(مالت عليَّ تُفدِّيني وتَرشُّفُني ... كما يَمِيلُ نسيمُ الرِّيحِ بالغُصْنِ) .
(وأعرضتْ ثم قالت وهي باكيةٌ ... يا ليت معرفتي إيَّاك لم تكُنِ) .
(لمَّا افترقنا على كُرِّهِ لفُرقَتها ... أيقنتُ أنِّي رهينُ الهمِّ والحَزَنِ) .
أخبرني محمد بن مزيد قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
أنشدني شداد بن عقبة لجميل .

(قِفْني تَسْلُ عَنْكَ النفسُ بالخُطَّةِ التي ... تُطِيلُ تخويفي بها ووعيدي) .
(فقد طالما من غير شكوى قبيحةٍ ... رضينا بحكمٍ منك غيرٍ سديدٍ) .
قال فأنشدت الزبير بن بكار هذين البيتين فقال لو لم أنصرف من العراق إلا بهما لرأيتهما
غنا .

وأنشدني شداد لجميل أيضا .
(بُذِّيْنَ سَلَّيْنِي بعضَ مالي فإنما ... يُبْدِيَنَّ عند المال كلَّ بخيلٍ) .
(فإنني وتكراري الزيارةَ نحوكم ... لَدَيْنِ يَدَيَّ هَجْرٍ بُذِّيْنَ طويلٍ) .
قال أبي فقلت لشداد فهلا أزيدك فيهما فقال بلى فقلت